



:

رام الله - الحياة الجديدة - شارك رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال أبو غزالة في اجتماع "منتدى الشركات" الذي جاء في أعقاب اجتماع قمة العشرين في لندن يوم ٢ نيسان، (FOF) المحاسبية الواحدة والعشرين الكبرى العابرة للقارات الجاري، وقبلها اجتماع وزراء مالية قمة العشرين في ١٤ آذار الماضي، حيث خصصت الاجتماعات حيزاً كبيراً لدور مهنة المحاسبة في تطوير الحلول والأدوات اللازمة لمعالجة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، وطالبت بتطوير معايير المحاسبة الدولية بالتعاون مع الجهات الرقابية الحكومية وهيئات صياغة المعايير والمنظمات المالية. وقال أبو غزالة في بيان صحفي أمس، الاجتماعات ركزت على موضوعات محددة منها: تقييم الموجودات بما في ذلك الأوراق المالية، والبنود خارج الميزانية، والشركات المعفاة، وسرية الحسابات، وفحص المخاطر، واستمرارية الشركات، ومخصصات الخسائر، والشفافية والإبلاغ، وفحص الملاءة، والقيمة العادلة.

وكان أبو غزالة أعلن لوسائل الإعلام في الكويت ضرورة تلبية تلك التوجهات ولذلك بادر المجمع العربي للمحاسبين القانونيين إلى يلبي المتطلبات خدمة للاقتصاد العربي، مع الالتزام الكامل (Audit Manual) تشكيل فريق مهني مؤهل للعمل على تطوير دليل تدقيق بالمعايير الدولية السارية، وإلى أن يتم إصدار المعايير الدولية المطلوبة. وذلك نظراً لمعرفة رئيس المجمع من خلال عمله في صياغة تطالب G20 المعايير الدولية والأممية، ان عملية صياغة المعايير تستغرق سنوات حتى يتم التوافق عليها، علماً بأن قمة العشرين بحلول بنهاية عام ٢٠٠٩.

عام ٢٠٠٢ بهدف إدراج الشركات التي تعمل عبر القارات FOF يذكر أن الاتحاد الدولي للمحاسبين أنشأ منتدى مكاتب المحاسبة وتلتزم باستخدام معايير التدقيق الدولية والتي طبقت برامج رقابة على الجودة على نشاطاتها عبر القارات واستوفت متطلبات السلوك المهني في عضويته.

كما أن الاتحاد الدولي هو المنظمة العالمية المسؤولة عن الرقابة على مهنة المحاسبة والتي تضم في عضويتها ١٥٦ هيئة من ١١٤ دولة بما يمثل أكثر من ٢,٥ مليون محاسب يعملون في القطاع العام والخاص والحكومة والتعليم.

ومن المعروف أن أبوغزالة هو أول عربي انتخب لمجلس الاتحاد الدولي للمحاسبين وذلك في عام ١٩٩٢ وهو رئيس لجنة خبراء معايير المؤهلات المهنية التابعة للأمم المتحدة، جنيف - سويسرا (١٩٩٥-١٩٩٨)، ورئيس مجموعة الخبراء العاملة الحكومية لمعايير المحاسبة والإبلاغ الدولية لدى الأمم المتحدة، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٥-١٩٩٦)، ورئيس لجنة شؤون الدول الصناعية والنامية الحديثة، لجنة معايير المحاسبة الدولية للفترة (١٩٨٩-١٩٩٢). وانتخب في الفترة من (٢٠٠٣-٢٠٠٦) في عضوية لجنة القطاع العام التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين، نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية، كما انتخب عضواً في مجلس إدارة لجنة معايير المحاسبة الدولية ١٩٨٨-١٩٩٠، وفي مجلس إدارة ممارسات التدقيق الدولية التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين من ١٩٨٧ - ١٩٩٠.